دروس عام 9341 هـ

درس فجر الخميس 6/6/9341 هـ الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به. ويستغفرون للذين امنوا ربنا وسعت كل شيء علم. ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما. فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم - 00:00:00

الجحيم ربنا وادخلهم جنات عدن التي وعدتهم ومن صالح من ابائهم وازواجهم وذرياتهم انك انت العزيز الحكيم السيئات ومن تقي السيئات يومئذ فقد رحمته. ومن تقي السيئات يومئذ فقد رحمته. وذلك هو الفوز - 00:00:20

العظيم سبحان الله بسم الله لا اله لما ذكر الله لما ذكر الله على الامم من قوم نوح ومن بعدهم انهم كذبوا الرسل وجادلوا في ايات الله لما ذكر اخبار - 00:00:44

هذه الامم الكافر المستكبرة المستكبرة عن عبادة الله وذكر مصيرهم اخبر ان عن عباده المقربين من الملائكة وهذا يشبه قوله تعالى فان استكبروا الذين عند ربك يسبحون له بالليل والنهار وهم لا يتعبون - 00:02:07

من استكبر هؤلاء الكفرة عن عبادة الله وهناك من يعبد الله من خلال خلق وهم الملائكة وهنا قال الذين يحملون العرش ومن حوله الملائكة خلق من خلق الله خلق عظيم كثرة - 00:02:55

قوة ومن وصول الايمان الايمان بالملائكة الملائكة عالم لا يحصي عددهم الا الله ولهم احوال واعمال واخلاق وصفات ومن خيال الملائكة هؤلاء هؤلاء هم المقربون يقول تعالى لن يستنكف المسيح ان يكون عبدا لله ولا الملائكة المقربون - 00:03:32

انهم لا يستكبرون ولا يستنكبون عن عبادة الله الذين يحملون العرش العرش مخلوق عظيم هو سقف المخلوقات هو اعلى المخلوقات وله حملة هذا العرش العظيم له حملة من ملائكة الله - 00:04:15

الذي لا يعلم يعني قوتهم ولا يعرف كلها خلقهم الا الذي خلق الا الذي خلقهم ومن حول العرش امثال هؤلاء صنفان من الملائكة الحملة والملائكة الحافون الحافون بالعرش وترى الملائكة حافين من حول العرش - 00:04:44

يسبحون بحمد ربهم وقضي بينهم كما في سورة الزمر انتهت يسبحون بحمد ربهم يعني يسبحونه ويحمدونه ينزهونه النقائص والعيوب ويحمدونه ويمجدون دائم يسبحون الليل والنهار لا يفطرون دائما فخاب المستكبرون - 00:05:24

هذا المستكبرون عن عبادة الله يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به يؤمنون بالله ويؤمنون به ويستغفرون للذين امنوا يستغفرون للمؤمنين للذين امنوا ويدعون يدعون لهم ويستغفرون للذين امنوا ثم يذكر الله دعاءه - 00:06:07

واستغفارهم لا اله الا الله ويستغفرون للذين امنوا الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به. ويستغفرون للذين امنوا. ربنا هكذا يدعون ربنا يا ربنا ربنا ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما - 00:06:53

علم الله محيط ورحمته وقد قال سبحانه وتعالى في الاية الاخرى ورحمتي وسعت كل شيء وهنا يخبر الله عن الملائكة انهم يقولون ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما فاغفر للذين تابوا - 00:07:29

الاستغفار فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم ربنا وادخلهم جنات عدن التي وعدتهم من صلح من ابائهم وازواجهم وذرياتهم انك انت العزيز الحكيم يتوسلون اليه بهذين الاسمين العزيز الحكيم - 00:07:50

انك انت العزيز الحكيم وقهم السيئات يدعوا لهم ان يقيهم الله السيئات وهي العقوبات والسيئات تضغط على العقوبات وتطرق على

الاعمال السيئة وهم يدعون للمؤمنين ان يقيهم الله السيئات. سيئات الاعمال وسيئات الجزاء - 00:08:21
يقول تعالى عن الملائكة ومن تقي السيئات يومئذ من تقي السيئات يومئذ يعني يوم القيامة وقد رحمته من وقعه الله عذاب الاخرة فهو المرحوم. من وقاه الله عذاب الاخرة فهو المرحوم حقا - 00:09:00
يقول تعالى من يصرف عنه يومئذ قل اغير الله اتخذ وليا فاطر السماوات والارض وهو يطعم ولا يطعم واني امرت ان اكون اول من اسلم ولا تكونن من المشركين قل اني اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم - 00:09:27
من يصرف عنه يومئذ فقد رحمه هذا خبر من الله بان من صرف عنه العذاب وقد رحمه الله من صرف الله عنه العذاب فقد رحمه الله وذلك الفوز المبين - 00:10:04
وهنا يقول عن الملائكة ومن تقي السيئات يومئذ فقد رحمته. وذلك هو الفوز العظيم من وكله الله سيئاته ووقاه عذاب الاخرة فبصيره الى الجنة جمع الله له ذلك ووقاه السيئات - 00:10:28
وادخله الجنات فقد فاز فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز نعم يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:10:54
هذا الشيخ عبدالرحمن السعدي رحمه الله تعالى الذين في تفسير قول الله تعالى الذين يحملون العرش ومن حوله الايات يخبر هذان يخبرك هذا عن كمال لطفه تعالى عباده المؤمنين وما قيد لاسباب سعادتهم من الاسباب الخارجة عن قدرهم - 00:11:25
من استغفار الملائكة المقربين لهم ودعاؤهم لهم بما فيه بما فيه صلاح دينهم واخرتهم. وفي ضمن ذلك الاخبار عن شرف حملة العرض وفي ضمن ذلك الاخبار عن شرف حملة العرش ومن حوله - 00:12:00
وقربهم من ربهم وكثرة عبادتهم ونصحهم لعباد الله. لعلمهم ان الله فقال الذين يحملون العرش اي عرش الرحمن الذي هو سقف المخلوقات واعظمها واوسعها واحسنها واقربها من الله تعالى. الذي وسع الذي وسع الارض والسماوات - 00:12:28
والكرسي وهؤلاء الملائكة قد وكلهم الله تعالى بحمل عرشه العظيم فلا شك انه من اكبر الملائكة واعظمهم واقواهم. اختيار الله لهم لحمل عرشه وتقديمهم في الذكر. وقربهم منه ويدل على انهم افضل اجناس الملائكة عليهم السلام. قال تعالى ويحمي عرش ربك فوقهم يوم - 00:12:58
ثمانية ومن حوله من الملائكة المقربين في المنزلة والفضيلة يسبحون بحمد ربهم هذا مدح لهم بكثرة عبادتهم لله تعالى وخصوصا التسبيح والتحميد والتحميد وسائر العبادات تدخل في تسبيح الله وتحميده. لانها تنزيه الله على كون العبد - 00:13:28
وهذي غيره وحمد له تعالى. بل الحمد هو العبادة لله تعالى. واما قول العبد سبحان الله وبحمده فهو داخل في ذلك. وهو من جملة العبادات ويؤمنون به ويستغفرون للذين امنوا - 00:13:58
وهذا من جملة فوائد الايمان وفضائله الكثيرة جدا ان الملائكة الذين يؤمنون بالله ذنوب عليهم يستغفرون لاهل الايمان. فالمؤمن ايمانه تسبب لهذا الفضل العظيم. فلما كانت المغفرة لها لوازم لا تتم الا بها. غير ما يتبادر الى كثير من الاذهان. ان سؤالها - 00:14:18
وطلبها غايته مجرد مغفرة الذنوب ذكرت على صفة دعائهم لهم بالمغفرة بذكر ما لا تتم الا به فقال ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما. فعلمك قد احاط بكل شيء لا يخفى عليك منه خافية. ولا يعزب عن علمك مثقال ذرة في الارض ولا في السماء ولا صار من ذلك - 00:14:48
ولا اكبر ورحمتك واسعة كل شيء. فالكون علويه وسفليه قد امتلى برحمة الله هذا ووسعتهم ووصل الى ما وصل اليه خلقه. فاغفر للذين تابوا من الشرك والمعاصي واتبعوا سبيله باتباع رسلك بتوحيدك وطاعتك - 00:15:18
وقهم عذاب الجحيم. ايقهم العذاب نفسه. وقهم اسباب العذاب. ربنا وادخلهم جنات عدن وعدتهم على السنة رسلك ومن صلح اي صلح بالايمان والعمل الصالح من ابائهم ازواجهم زوجاتهم زوجاتهم وازواجهن ورفقائهم وذرياتهم انك - 00:15:45
انت العزيز القاهر لكل شيء. ابعزتك تغفر ذنوبهم وتكشف عنهم المحظور وتوصلهم بها الى كل خير. الحكيم الذي يضع الاشياء مواضعها. فلا نسألك يا ربنا امرا تقتضي حكمتك خلافه. بل من حكمتك التي اخبرت بها على السنة رسلك - 00:16:15

مقتضاها فظلك المغفرة للمؤمنين. وقهم السيئات الاعمال السيئة وجزاءها. لانها صاحبها وبنتك السيئات يومئذ اي يوم القيامة. فقد رحمته لان رحمتك لن مستمرة على العباد لا يمنعها الا ذنوب العباد وسيئاتهم. فمن وقيته السيئات - 00:16:44
وفقته للحسنات وجزائها الحسن. وذلك اي زوال المحظور بوقاية السيئات وحصول المحبوب بحصون الرحمة. هو الفوز العظيم الذي لا فوز مثله. ولا يتنافس ينافسون باحسن منه. وقد تضمن هذا الدعاء من الملائكة كمال معرفتهم بربهم. والتوسل - 00:17:16
الى الله باسمائه الحسنى التي يحب من عباده التوسل بها اليه. والدعاء بما يناسب ما دعوا الله فيه. فلما كان دعاؤهم بحصون الرحمة وازالة اثر ما اقتضته النفوس البشرية واقتضائها لما اقتضته من المعاصي. ونحو ذلك من المبادئ والاسباب - 00:17:46
قد احاط الله بها علما. توسلوا بالرحيم العليم وتضمن كمال ادبهم. مع الله تعالى هذي اقرارهم بربوبيته لهم الربوبية العامة والخاصة. وانه ليس لهم من الامر شيء وانما دعائهم لربهم صدر من فقير بالذات من جميع الوجوه لا يدل على ربه - 00:18:16
او لا يدل. انا عندي لا لا يدل لا يدل صح لا يدل كذا اي لا يدل بالدال لا لا لا يدل لا يدل لا يدل على لا يدل كسر الدال هم - 00:18:46
يعني ما يمن على الله يمنون عليك قل الله لله يمن عليه. نعم لا لا يدل على ربه بحالة من الاحوال. ان هو الا فضل الله وكرمه واحسانه. وتضمن انا موافقتهم لربهم تمام الموافقة بمحبة ما يحبه من الاعمال التي هي العبادة - 00:19:17
التي قاموا بها واجتهدوا اجتهاد المحبين. ومن العمال الذين هم المؤمنون. الذي حين يحبهم الله تعالى من بين خلقه. فسائر الخلق المكلفين. يبغضهم الله الا المؤمنين منهم. فمن محبة المؤمنين لهم دعوا الله. اجتهدوا في صلاح احوالهم. لان الدعاء - 00:19:51
لن يقول انت عندك من ادل الدلائل على محبة الملائكة من محبة الملائكة فمن محبة الملائكة لهم دعوا الله واجتهدوا في في احوالهم. لان الدعاء للشخص من ادل الدلائل على محبته. لانه لا يدعو - 00:20:21
الا لمن يحبه. وتضمن ما شرحه الله وفصله من دعائهم. بعد قوله للذين امنوا التنبيه اللطيف على كيفية تدبر كتابه والا يكون مقتصرنا لا مجرد معنى اللفظ بمفرده. بل ينبغي له ان يتدبر معنى اللفظ. فاذا - 00:21:11
فهمه فهما صحيحا لا وجهه نظر بعقله الى ذلك الامر والطرق الموصلة اليه وما لا يتم الا به. وما يتوقف عليه وجزم بان الله اراده. كما يجزم انه اراد المعنى الخاص الدال عليه اللفظ. والذي يوجب الجزم له بان الله اراده امرا - 00:21:41
احدهما معرفته وجزمه بانه من توابع المانع. والمتوقف عليه. والثاني علم وان الله امر عباده بالتدبر والتفكر في كتابه على ما يلزم من تلك المعاني وهو المخبر بان كتابه هدى ونور وتبيان لكل - 00:22:11
وانه افصح الكلام واجله ايضا. فبذلك يحصل للعبد من العلم العظيم الخير الكثير بحسب ما وفقه الله له. وقد كان في تفسيرنا هذا كثير من هذا من من نعم وقد كان في تفسيرنا هذا كثير من هذا من من به الله علينا - 00:22:41
وقد يخفى في بعض الايات مأخذه على غير المتأمل صحيح الفكرة. ونسأله ان يفتح علينا من خزائن رحمته ما يكون سببا لصلاح احوالنا واحوال المسلمين وليس لنا الا التعلق بكرمه والتوسل باحسانه الذي لا نزال نتقلب فيه في كل - 00:23:11
عانت وفي جميع اللحظات ونسأله من فضله ان ان يقينا شر انفسنا المانع معوق لوصول رحمته انه الكريم الوهاب الذي تفضل بالاسباب ومسبباتها. وتضمن ذلك ان المقارن من زوج وولد وصاحب يسعد يسعد بقرينه - 00:23:41
يكون اتصاله به سببا لخير يحصل له خارجا عن عمله. وسبب عمله كما كانت الملائكة تدعو للمؤمنين ولمن صلح من ابائهم وازواجهم وذرياتهم وقد يقال انه لابد من وجود صلاحهم لقوله ومن صلح فحين اذ يكون ذلك من - 00:24:11
عملهم والله اعلم انتهى الله المستعان نعم احسن الله اليك. بسم الله والحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال ابن رجب رحمه الله تعالى - 00:24:41
وروى وكيع في كتابه عن عمارة ابن زادان عن يحيى البك عن يحيى البكاء ان ابن عمر قال للرجل في الطواف من مؤذن الكعبة نعم وروى وكيع في كتابه عن عن عمارة ابن زادان عن يحيى البكاء ان ابن عمر قال له رجل في الطواف من مؤذن الكعبة - 00:25:07
اني لاحبك في الله قال واني لابغضك لابغضك في الله. لتحسينك صوتك لاجل الدراهم يقول وعلي لابغضك. لابغضك في الله. ايه لان.

لتحسينك صوتك لاجل الدراهم يا سلام ايه ده ايه ده - 00:25:29
وروى وكيع في كتابه عن عمارة والزادان عن يحيى البكا ان ابن عمر قال له رجل في الطواف من مؤذن الكعبة اني لاحبك في الله قال واني لاعوذك في الله لتحسينك صوتك لاجل الدراهم - 00:25:57
لا حول ولا قوة يحتاج الى التثبت من هذا الاثر نعم انا معاوية بن القرة اولا هل هذا الوضع ما كان في عهد ابن عمر كان الناس على البلاء وعلى - 00:26:18
على البراءة وعلى الغالب عليهم الاحتساب الاحتساب الله اكبر قال معاوية بن قرة لا يؤذن الا محتسب. لا يؤذن الا محتسب هذا الذي ينبغي يقول في الحديث يقول النبي عليه الصلاة والسلام - 00:27:03
عثمان ابن ابي عص واتخذ مؤذنا لا يأخذ على اذانه اجرا حدثنا ابن نمير عن عن حلان بني صانع عن فائدة بن بكير قال خرجت مع حذيفة الى المسجد صلاة الفجر وابن نباح مؤذن - 00:27:33
الوليد بن عقبة يؤذن خرجت مع حذيفة الى المسجد صلاة الفجر. هم. وابن النباح مؤذن وابن النباح. النباح نعم. نباح. نعم. مهم. مؤذن الوليد بن عقبة يؤذن وهو يقول الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله - 00:27:58
الله اشهد ان لا اله الا الله يهوي بيداني يمينا وشمالا فقال حذيفة من يرد الله ان يجعل رزقه في صوته فعل. ايش من يرد الله ان يجعل رزقه في صوته فعل - 00:28:21
رزقه في صوته ها اي نعم فعل باصواتهم تختلف احوالهم ومقاصدهم ونياتهم وهذا انما قاله حذيفة على وجه الدم له لانه رآه من اجل على وجه الذم له نعم لانه رآه يتمايل في اذانه كأنه يعجب بحسن يعجب يعجب يعجب بحسن صوته فجعل حذيفة يناكر - 00:28:41
بذلك وهذا مثل قول ابن عمر. مم ونصى الشافعي في الحديث ان الامام ليس له ان يرزق المؤذنين وهو يجد من يؤذن له طوعا ممن له امانة ونص الشافعي في الحديث. ها؟ ان الامام ليس له ان يرزق الامام يعني ولي الامر - 00:29:56
ولي الامر ليس له ليس له ان يرزق المؤذنين وهو يجد من يؤذن يؤذن له طوعا ممن له امانة يا سلام سلم اللهم سلم سلم اعوذ بالله من مضلات الفتن - 00:30:21
يا الله هذه الدنيا التعلق بها تفسد على كثير من الناس اعمالهم وكما قال اصحابنا وقال الشافعي في القديم قد رزقهم امام هدى عثمان بن عفان نعم امام هدى وسئل الظحاك عن مؤذن يؤذن بغير اجر فيعطى. هل يأخذ؟ قال ان اعطي من غير مسألة كان فقيرا فلا بأس ان يأخذ - 00:30:56
وظاهر مذهب الامام احمد انه لا يأخذ على شيء من الاذان اجرا ونص عليه في الاذان بخصوصه. وروي عنه ان الامام يرزقهم من الفي وهو محمول على انه لم يجد ان لم يجد من يتطوع بذلك - 00:31:35
ونقل عنه ابن منصور الذي يقوم للناس في رمضان ايعطى قال ما يعجبني ان يأخذ على شيء من الخير اجرا قال وقال اسحاق ابن وهوي لا يسعه ان يؤم على نية اخذ. وان وان ام ولم ينوي شيئا من ذلك فاعطي او اكرم جاز - 00:31:49
ونقل حرب وغيره عن احمد انه يقدم عند عند عند النسا لعل الصهاب يؤم الناس من من رضيه اهل المسجد فحكى القاضي واصحابه هذه رواية ثانية عن احمد لان الحق لهم في ذلك لانهم اعرف بمن يبلغهم - 00:32:09
صوته ومن هو اعف عن النظر عند علوه عليهم للاذان وجعل صاحب المغني رضا الجيران مقدما على القرعة وانه انما يقرع بعد ذلك والصحيح طريقة الاكثرين لان ابا داود نقل عن احمد انه لا - 00:32:32
لا يعتبر رضا الجيران بالكلية وانما يعتبر القرعة وعلم ان رواية ان ان رواية ومن وافقه تخالف ذلك. ولا يعتبر رضا من بنى المسجد واختياره. نص عليه احمد بان المسجد لله ليس للذي بناه - 00:32:49
يشير يشير الى انه خرج عن ملكه وصار لله عز وجل. وهذا يدل على انه لا تصرف له على المسجد الذي بناه. وهو في وهذا يدل على انه لا تصرف له على المسجد الذي بناه - 00:33:08

وهو المسلمين خلاص بناها انت هو المشهور ايضا عن الشافعية ان بالي المسجد ليس احق بامامته واداني من غيره قال ابو حنيفة والطائفة من الشافعية الروانية ان من بنى المسجد فهو احق باذانه وامامته. كما ان من اعتق عبدا فله ولاؤه - 00:33:23
وهذا التشبيه لا يصح لان ثبوت الولاء على العبد المعتق لا يستفيد به الولاية عليه في حياته والحجر عليه. يقول وهذا التشبيه اه لا يصح لان ثبوت الولا على العبد المعتق لا يستفيد به الولاية عليه في حياته والحجر عليه والانتفاع بماله - 00:33:45
وانما يستفيد به رجوع ما له اليه بعد موته لانه لا بد من انتقان ما لي عنه حينئذ فالمولى المعتق احق به من غيره من المسلمين باختصار باختصاص بن عام علي - 00:34:05
واما المسجد فالمقصود من بناء انتفاع المسلمين به في صلواتهم واعتكافهم وعباداتهم والباني له كبقية المسلمين في ذلك من غير زيادة ان شرط باني المسجد عند وقفه له قبل مصيره مسجدا بالفعل انه وولده احق بامامته واذانه صح شرطه واتبع - 00:34:20
وان كان غيرهم اقر اقر وان كان غيرهم اقرأ منهم وادى صوتا اذا كان فيهم من يصلح لذلك وان كان غيره اولى منه نص على ذلك عبيد الله بن حسن العنبري - 00:34:42
وهو قياس وهو قياس قول احمد في صحة الواقف لنفسه ما شاء من غلة الوقف ومنافعه قال البخاري نعم يا محمد لا اله الا بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 00:34:57
المكيفات تشتغل ها ما بعد طلع الشتا بالاجرة عقد يعني تأذن لنا بكذا وكذا ويعني طلقة الاجرة وبين الشيء المرتب لولي الامر من اذنب فهو يأخذ هذا النية يقولون في في - 00:35:27
يا رزق من بيت المال لعدم متطوع بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد قال ابو الفرج الشرازي رحمه الله تعالى في كتابه التبصرة في اصول الدين. قال رحمه الله فان احتج المخالف بقوله - 00:36:26
تعالى وما انت بمؤمن لنا ولو كنا صادقين اي بمصدق لنا. ها اي بمصدق لنا. يعني على ان الايمان هو التصديق يعني. نعم هنا اول فصل قال وقالت قال فصل وان الايمان قول وعمل ونية. يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية. وقالت المعتزلة - 00:37:04
اشعرية هو الاعتقاد بالقلب ياه المعتزلة غلط نعم يقول ان الايمان هو التصديق مثل قول الجهمية احسن الله اليك. ها؟ يقول مثل قول الجهمية الاشاعرة بينهم كان دقيق نعم والمعتزل يحصل عليك واهل السنة - 00:37:32
الفرق بينهم في في زيادة والنقص نعم وفي مرتكب الكبيرة وفي مرتكب الكبيرة احسن الله اليك. هل يخرج من الايمان او لا؟ نعم قال فان احتج المخالف بقوله تعالى وما انت بمؤمن لنا ولو كنا صادقين اي بمصدق لنا. وقولهم - 00:38:06
فلان مؤمن بعذاب القبر اي مصدق به. فسمى التصديق ايمانا. وعندكم ليس بايمان. والجواب عنه من وجوه وعندكم ليس بايمان والجواب عنه من وجوه كثيرة احدها ان ما ذكره لا يتضمن غير معنى التصديق - 00:38:34
والايمان الذي اختلفنا فيه يتضمن الاقوال والافعال والاعتقاد على ما قلناه. فلهذا لم يكن التصديق بمجرده ايمانا وجواب ثاني هو انه هو انه يسمى البعض تسمية الكل. ويجوز مثل ذلك في اللغة - 00:39:01
الدليل عليه هو انهم يسمون الدعاء والاستغفار صلاة. ومنه قول الشاعر عليك مثل الذي صليت في واغتمضي نوما فان لي جنب المرء مضطجعا. اي عليك مثل الذي دعيت. ويسمى الامساك عن الكلام صوما ومنه قوله تعالى اني نذرت للرحمن صوما اي صمتا - 00:39:28
وجواب ثالث وهو ان ذلك مجاز والحقيقة ما ذكرناه واحتج ايضا بان قال حد الايمان في اللغة عبارة عن التصديق. فيجب حمل الشريعة عليه لورود على مطابقة اللغة. والجواب هو انا نقول انه لا يمتنع ان يكون للشيء حد في اللغة. ولا - 00:39:55
يجب حمل الشريعة عليه. والدليل عليه ان حد الحج في اللغة عبارة عن القصد. كما قال الشاعر واشهد من عوف حلولا كثيرة. يحجون سب الزبرقان المزعفر. ان يترددون اليه في حوائجهم. والحج في الشرع عبارة عن افعال مخصوصة. وكذلك ايضا حد الصوم في - 00:40:24

وكأن ان المعاني الشرعية لا تباين المعاني اللغوية تارة يعني اول الغائب تكون اخص المعنى الشرعي اخص من المعنى اللغوي الحج قصد لكن ليس هو مجرد آآ مطلق قصدي اذا اردنا المعلم قلنا هو القصد - 00:40:54

الى البيت الحرام والمشاعر العظام والصلاة في اللغة على الدعاء وصلي عليه الصلاة الشرعية لها كيفية خاصة فيها دعاء يا اقوال وافعال كثيرة من اولها الى اخرها اقوال وافعال يقولون اقوال وافعال مخصوصة - 00:41:42

تحب التكبير وتقتل بالتسليم كما قالوا الصوم في اللغة الامساك امسك عن الكلام ليس صوما شرعيا هذا لا يجوز التعبد الصمت لكنه امساك عن اشياء مخصوصة في وقت مخصوص بنية - 00:42:25

وهكذا وهكذا ومن ذلك الايمان الايمان في اللغة التصديق على ما في هذا من المناقشة الاسلام ناقش هذه القضية مناقشة دقيقة وطويلة وانت الى ان الايمان باللغة تصديق خاص ايضا - 00:43:01

فانما يطلق الايمان على التصديق بالشيء بالشيء الذي يؤتمن عليه المقبل وليس وهو امر صحفي او غيبي ما الذي صدق بطلوع الشمس ما ينقال امن بطلوع الشمس ففي معنى الارتباط بمعنى الامن - 00:43:30

ما انت بمؤمن لنا ولو كنا صادقين اخوة يوسف عن كالذئب له بزعمهم مؤتمنون عليه وليس للمقبل للمقبل طريق الى معرفة الحقيقة والواقع نعم احسن الله اليك وكذلك ايضا حد الصوم في اللغة عبارة عن الامساك. ومنه قولهم صام النهار اذا اعتدل زمانه بحيث لم يزد ولم ينقص - 00:44:13

وصام الجواد اي وقف عزو وصام الجواد. الجواد نعم. ايه خير صيام وخير الى اخره. نعم اي وقف مثل ذلك. وقف نعم. ايه. ومنه قول الشاعر خيل صيام وخيل غير صائمة تحت العجاج - 00:45:09

تعلك اللجما. والصوم في الشرع عبارة عن الامساك عن الطعام والشراب وغيره جواب اخر وهو ان الشريعة اقرت حدود اللغة فزادت عليها. وما ذهبوا اليه يفضي الى اسقاط الشريعة اقرار اللغة - 00:45:30

وقد احتج المخالف ايضا بان قال ما تقولون في رجل امن بالله ثم مات عقيبه هل يكون ذلك مؤمنا ام لا؟ والجواب انا نقول يسمى مسلما ولا يسمى مؤمنا. على ما نبينه فيما بعد ان شاء الله - 00:45:53

عالم. ولان الاسلام عبارة عن الدخول في الملة. وقد دخل في التوحيد في الملة. والايمان عبارة عن من افعال جميع الطاعات وترك جميع المنهيات. فان قيل الايمان والايمان عبارة عن افعال جميع الطاعات - 00:46:13

وترك جميع المنهيات الايمان اسم لجميع الطاعات اللي يشبه يعني العبارة ما نقول انه مقصود العبارة كأنها توافق لا يكون الانسان مؤمنا حتى يفعل جميع الطاعات ويترك جميع المنهيات نحن نقول نعم باسم الايمان - 00:46:37

يشمل جميع الطاعات على حد قوله صلى الله عليه وسلم الايمان نعم لا اله الا الله اصل الايمان على الطريق من الايمان والصلاة من الايمان والصيام من الايمان ما نقول - 00:47:18

ايمان العبد لا يكون لا يكون الانسان مؤمنا حتى يفعل جميع الطاعات ويترك جميع السيئات نعم فان قيل فعندكم تارك الصلاة يكفر وهذا لم يصلي والجواب هو ان لم يصلي. نعم. اللي امن ومات نعم - 00:47:35

والجواب هو ان تارك الصلاة بغير عذر يكفر. وهو وهذا معذور. لانه لم يفسح له في المدة حتى يصلي فلا يكون كافر انتهى فصل الايمان الاسلام غير الايمان احسن الله اليك - 00:48:02

نمش يا حاج بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. اما بعد قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى في كتابه زاد المعاد. في هدي خير العباد صلى الله عليه وسلم. في المجلد الرابع - 00:48:29

في هديه صلى الله عليه وسلم في علاج لدغة العقرب بالرقية روى ابن ابي شيبة في مسنده من حديث عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي - 00:49:10

اذ سجد فلدغته عقرب في اصبعه. فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لعن الله العقل ما تدع نبيا ولا غيره. قال ثم دعا باناء فيه ماء وملح. فجعل يضع موضع اللدغة في - 00:49:28

الماء والملح ويقرأ قل هو الله احد والمعوذتين حتى سكنت ففي هذا الحديث العلاج بالدواء المركب من الامرين الطبيعي والالهي. فان في سورة الاخلاص من كمال العلمي الاعتقادي واثبات الاحادية لله المستلزمة نفي كل كل شركة عنه او - 00:49:48
كل شركة عنه واثبات الصمدية المستلزمة لاثبات كل كمال الله مع كون الخلائق تصمد اليه في حوائجها اي تقصده الخليقة. وتتوجه اليه علويها وسفليها. ونفي الوالد والولد والكفء عنه المتضمن للنفي الاصلي والفرع والنظير والمماثل مما اختصت به وصارت تعدل ثلث القرآن - 00:50:16
في اسمه الصمد اثبات كل الكمال. وفي نفي الكفء التنزيه عن الشبيه والمثال. وفي الاحد نفي كل شيء ذي الجلال وهذه الاصول الثلاثة كل شرك ها نفي كل شريك ذي الجلال ها - 00:50:46
ذي الجلال ذي الجلال. نعم. وهذه الاصول الثلاثة هي مجامع التوحيد احسن اليكم يا شيخ الفرق بين الواحد والاحد لا اله الا الله يعني واضح بين واحد الاحد اول لم يأتي الا في هذه السورة فقط - 00:51:06
والواحد جاء في مواضع كثيرة وجاء مقول ابن القهار الواحد القهار والهكم اله واحد فلم يأتي في هذه الشورى والمعروف ان معناهما واحد او متقارب نعم وفي المعوذتين الاستعاذة من كل مكروه جملة وتفصيلا. فان الاستعاذة من شر ما خلق تعم كل شر يسر - 00:51:45
يستعاذ منه سواء كان في الاجسام او الارواح والاستعاذة من شر الغاسق وهو الليل وايته وهو القمر اذا تتضمن استعاذة من شر ما ينتشر فيه من الارواح الخبيثة التي كان نور النهار يحول بينها وبين الانتشار - 00:52:17
فلما اظلم الليل عليها وغاب القمر انتشرت وعاثت. والاستعاذة والاستعاذة من شر النفاثات في العقد يتضمن الاستعاذة من شر السواحل وسحرهن. والاستعاذة من شر الحاسد تتضمن الاستعاذة من النفوس الخبيثة المؤلمة - 00:52:37
بحسدها ونظرها. والسورة الثانية تتضمن الاستعاذة من شر شياطين الانس والجن. فقد جمعت الصورتان استعاذة من كل شر. ولهما شأن عظيم في الاحتراس والتحصن من الشرور قبل وقوعها. ولهذا اوصى النبي صلى الله - 00:52:57
الله عليه وسلم عقبة ابن عامر رضي الله عنه بقراءتهما عقب كل صلاة. ذكره الترمذي في جامعه. وفي هذا السر عظيم في استدفاع الشرور من الصلاة الى الصلاة. وقال ما تعوذ المتعوذون بمثلهما. وقد ذكر انه صلى - 00:53:17
الله عليه وسلم سحر في احدى عشرة عقدة وان جبريل نزل عليه بهما فجعل كلما قرأ اية منهما انحلت عقدة السورتين يعني نعم فجعل كل ما قرأ اية منهما انحلت عقدة حتى انحلت العقد كلها وكانما انشط من عقال - 00:53:37
اما العلاج الطبيعي فيه فان في الملح نفعا لكثير من السموم لا سيما لدغة العقرب. قال صاحب القانون يضمد به مع بزر الكتان للسع العقرب. وذكره غيره ايضا وفي الملح من القوة الجاذبة المحللة ما يجذب السموم - 00:54:04
ويحللها. ولما كان في لسعها قوة نارية تحتاج الى تبريد وجذب واخراج. جمع بين الماء المبر جمع بين الماء المبرد لنار اللسعة والملح الذي فيه جذب واخراج. وهذا اتم ما يكون من العلاج وايسر - 00:54:24
واسهله. وفيه تنبيه على ان علاج هذا الداء بالتبريد والجذب والاخراج. والله اعلم. وقد روى مسلم في صحيحه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما لقيت من عقرب - 00:54:44
لدغتني البارحة فقال اما لو قلت حين امسيت اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم تضرك واعلم ان الادوية الطبيعية الالهية تنفع من الداء بعد حصوله وتمنع من وقوعه. وان وقع لم يقع - 00:55:04
وقوعا مضرا وان كان مؤذيا. والادوية الطبيعية انما تنفع بعد حصول الداء. فالتعوذات والاذكار اما ان تمنع وقوع هذه الاسباب الادوية الطبيعية تكون قبل وبعد لهذا فيه من آآ من الطب الوقاية - 00:55:25
فيها ادوية ووقائية الذي عرفه الناس اخيرا ما يسمى بالتطعيم نعم التعوذات والاذكار اما ان تمنع وقوع هذه الاسباب. واما ان تحول بينها وبين كمال تأثيرها بحسب كمال التعوذ وقوته - 00:55:48
وضعفه. فالرقى والعوذ تستعمل لحفظ الصحة ولازالة المرض. اما الاول فكما في الصحيحين من حديث عائشة رضي الله عنها قالت

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه نفث في كفيه. قل هو الله احد والمعوذتين - 00:56:13
ثم يمسح بهما وجهه وما بلغت يده من جسده وكما في حديث عودة ابي الدرداء المرفوع اللهم انت ربي لا اله الا انت عليك توكلت وانت رب العرش العظيم وقد تقدم وفيه من قالها اول نهاره لم تصبه مصيبة حتى يمسي. ومن قالها اخر نهاره لم - 00:56:33
تصبه مصيبة حتى يصبح. وكما في الصحيحين من قرأ الايتين من اخر سورة البقرة في ليلة كفتاه. وكما في صحيح مسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم من نزل منزلا فقال اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق - 00:56:59
لم يضره شيء حتى يرتحل من منزله ذلك. وكما في سنن ابي داوود ان رسول الله صلى الله عليه سلم كان في السفر يقول بالليل يا ارض ربي وربك الله. اعوذ بالله من شرك. اعوذ بالله من - 00:57:19
من شرك وشر ما فيك. وشر ما يدب عليك. اعوذ بالله من اسد واسود. ومن الحية والعقرب. ومن من ساكن البلد ومن والد وما ولد. واما الثاني فما فكما تقدم من الرقية بالفاتحة والرقية - 00:57:39
للعقرب وغيرها مما يأتي خصم في هديه صلى الله عليه وسلم في رقية النملة. الى هنا يا اهلي. محمد صليت يا شيخ الحديث الاخير هذا اعوذ بالله من اسد واسود - 00:57:59
الاسد المعروف او السباع عموما الاسد المعروف والسباق كذلك. ايه مساكن البلد مقصود فيه الجن الجن هلا والله هلا والد وما ولد الانس يعني من كل ذي شر. يشبه من شر ما خلق. نعم - 00:58:19
الاذكار هذي اعوذ بكلمات الله التامات وغيره مثل دعاء السفر هل يكفي واحد ان يقوله من المجموع مثلا ان كانوا عائلة او شيء او الجميع يقول هذا؟ لا يتعلق بالواحد - 00:58:57
كنت متعود انت تعود عيالك ولا لما يحسن والذين يحسنون علمهم. نعم. احسن اليك. نعم التفريق بين الواحد والاحد والوتر احسن الله اليك انا مرة بفائدة كتبها احد الباحثين بس ما ادري عن دقتها احسن الله اليك - 00:59:12
يقول هو الفرق بين اسماء الله الواحد والاحد والوتر ان اسم الله الواحد ينفي العددية والمثلية وليس هناك واحد او اثنين بنفس الخصائص. هم فليس هناك واحد او اثنين بنفس الخصائص فهو ينفي قياس التمثيل - 00:59:40
بسم الله الواحد ينفي قياس التمثيل واسم الله الاحد ينفي الشبيه بالكلية ونفي الشبيه هو نفي قياس الشمول والمقصود بالشبيه ان يكون التشابه في البعظ وليس في الكل والمقصود بالشبيه - 01:00:02
ان يكون التشابه في البعض وليس الكل واسم الله الوتر ينفي الشفعية والزوجية لان اصل الوتر هو الفرض من العدد والله تعالى هو الذي انفرد بالوترية فليس له زوجة ولا ولد - 01:00:26
ولا ولد يعني ونقولها عن احد ولا انا كنت قيدت عندي والله مدري مر بي فايدة من احد الباحثين معاصر اظن ما ادري عن دقة واضح يعني محاولة يعني هذه محاولة لكنها - 01:00:46
يحتاج الى الى شرح نعم احسن الله اليك الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين قال الشيخ عبد الرحمن السعدي رحمه الله تعالى في جوامع الاخبار - 01:01:23
الحديث الثمانون عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا سيكلمه ربه. ليس بينه وبينه ترجمان ينظر ايمن منه فلا يرى الا ما قدم وينظر اشأم منه فلا يرى الا ما قدم وينظر بين يديه فلا يرى الا النار - 01:01:41
فلا يرى الا النار تلقاء وجهه. فاتقوا النار ولو بشق تمرة. فمن لم يجد فبكلمة طيبة متفق عليه رحمه الله في شرحه هذا حديث عظيم تضمن من عظمة الباري ما لا تحيط به العقول. ولا تعبر عنه الالسن. اخبر صلى الله عليه وسلم فيه ان جميع الخلق - 01:02:03
الله مباشرة من دون ترجمان ولا واسطة. ويسألهم عن جميع اعمالهم خيرها وشرها ودقيقها وجليلها وسابقها ولاحقها ما علمه العباد وما نسوه منها. وذلك انه سبحانه لعظمته وكبريائه كما ويرزقهم في ساعة واحدة ويبعثهم في ساعة واحدة. فانه يحاسبهم جميعا فانه يحاسبهم جميعهم - 01:02:28
في ساعة واحدة فتبارك من له العظمة والمجد. والملك العظيم والملك العظيم والجلال. وفي هذه الحالة التي فيها ليس مع العبد

انصار ولا اعوان ولا اولاد ولا اموال قد جاءه فردا كما خلقه اول مرة قد احاط - 01:02:58
به اعماله تطلب الجزاء بالخير والشر. من امامه وشماله وامامه النار. لابد له من ورودها. فهل الى صدوره منها سبيل. لا سبيل له الى ذلك الا برحمة الله. وبما قدمت يداه من الاعمال المنجية منها. ولهذا - 01:03:18
حث النبي صلى الله عليه وسلم امته على اتقاء النار ولو بالشيء اليسير كشق تمرة فمن لم يجد فبكلمة طيبة وفي هذا الحديث ان من اعظم المنجيات من النار الاحسان الى الخلق بالمال والاقوال وان العبد لا ينبغي له ان يحتقر من - 01:03:38
معروف ولو شيئا قليلا والكلمة الطيبة تشمل النصيحة للخلق بتعليمهم ما يجهلون وارشادهم الى الدينية والدنيوية وتشمل الكلام المسر او السار للقلوب الشارحة للصدور المقارنة للبشاشة وتشمل الذكر لله والثناء عليه وذكر احكامه وشرائعه. فكل كلام يقرب الى الله ويحصل فيه النفع - 01:03:58
عباد الله فهو داخل في الكلمة الطيبة. قال تعالى اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه. وقال تعالى والباقيات الصالحات. وهي كل عمل وقول يقرب الى الله ويحصل فيه النفع لخلقه. خير عند ربك ثوابا وخير املا - 01:04:28
جزاك الله خير بارك الله فيك يا اختي لا اله الا الله ما منكم من احد الا لا اله الا الله يشير الى معنى انه مع تكريمه يعني لا ينهي تكريم هذا عن هذا عن هذا - 01:04:48
كما انه يعني لا ينهي تكريم عن تكريم. كما لا يشغله سمع عن سمع وهو يسمع دعاء الداعين على اختلاف انا كثرتهم واختلاف لغاتهم واختلاف حوائجهم سبحان الله العظيم لا اله الا الله - 01:05:34
نعم يا محمد نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة ويذكر انه من داخل غوط الدمشق ها اقول ويذكر انه من داخل غوطة دمشق مع هو الغوطة. ايه يقول ما ما وصيتكم لاهل الغوطة مع هذا الكرب العظيم الذي حل بهم - 01:06:10
نسأل الله ان ينفس كربهم ويكشف عنهم الشدة وينصرهم على من ظلمهم وان يصبرهم وان يمدهم انه تعالى على كل شيء قدير. ولا ريب ان ما حل بهم هو من البلاء - 01:07:02
العظيم الذي تضاعف لمن صبر الاجور والله تعالى يبتلي العباد وان كانوا صالحين. يبتليهم برفع درجاتهم فنرجو للمبتلين في في هذه البلاد نرجو ان الله يلطف بهم نسأل الله ان يلطف بهم. وان يعينهم ويصبرهم. ولكني في الحقيقة نظرا الى انه قد تطاول - 01:07:32
اول الامر والجهد والقدرة عندهم يعني لا تقابل ولا تداني قوة عدوهم والله سبحانه وتعالى يعني رتب الاسباب المسببة على الاسباب ولهذا جعل الله يعني حدود فيما يجب الثبات له من في آآ قتال الكفار. ولهذا قال - 01:08:13
يعني قال اهل العلم في ايات الانفال انه اولا اوجب الله ان يصبر الواحد بعشرة ثم ننسخ ذلك وخفف الان خفف الله عنكم. فاوجب ان يثبت الواحد الاثنين ومعناه انهم اذا - 01:08:48
واكثر فلا يجب عليه الثبات. هذا هو الطاقة اخوان في الغوطة ليسوا بهذه النسبة في مقابل ما لدى العدو من القوى ليسوا ليس لقوتهم نسبة الى ما عند العدو فهذا يعني انصح بان ينظروا في امرهم - 01:09:10
يعني قد صبروا وصبروا وابلوا بلاء حسنا ثم ان استمرارهم هذا يعني لو كانوا في مقابلة يعني مقاتلين تقابلون مقاتلين في ميدان وفي ساحة قتال كان لهم لظى يعني بحسب - 01:09:42
تقييم القوى لكن الان هم يقاتلون في وسط المستضعفين من النساء والذراري فاستمرارهم هذا يؤدي الى بلاء عظيم يقع على اولئك المستضعفين الذين لا لا حيلة لهم ولا قوة هذه النساء والذرية ليس ليس لوجودهم اثر في مقاومة العدو - 01:10:08
بل يتسلط العدو على الجميع. ولا يختص بالمقاتلين المجاهدين. بل يقع البلاء على اولئك المستضعفين من النساء والذرية فانا انصح اذا كان هناك طريق او تفاوض لانتقالهم بخروجهم الى يعني مواضع اخرى والانسحاب فان عدوهم يعني تساندهم - 01:10:45
كل القوى الكافرة كل القلوب كافرة مع معه وقد آآ يعني تهيأت لهم هذه الاسلحة اسلحة الدمار بانواعها المختلفة. فلا حول ولا قوة الا الا بالله اكرر اكرر اني انصح لهم ان ينظروا في امر تدبير خروجهم الى - 01:11:20
مواقع مناسبة ويحصل التفاوض مع العدو على مثل على من ذلك التفاوض للانسحاب والانتقال والمسلمون لما يعني اذاهم الكفار

بمكة وتسلطوا عليهم هاجروا وفروا الى الى الحبشة لان فيها ملك لا يظلم في في ارضه احد ففروا عنده. ليأمنوا على انفسهم على دمائهم - 01:11:46

فهذا ما احب ان ابلغكم اياه ايها الاخوة نسأل الله ان يلطف بالجميع وان ينصر المؤمنين والمؤمنات وان يدمر اعداء اعداء اعداء اعداء الله من اليهود والنصارى والمشركين والملحدين. فانهم كلهم متظافرون وممالئون - 01:12:29

متعاونون على حرب الاسلام والمسلمين وحرب كل من ينتمي لهذا الدين. نسأل الله ان يمد الجميع بالنصر المبين وصلى الله وسلم وبارك على نبيه ورسوله - 01:13:03